محاضرة(١)

مقدمة عن جغرافية الأمريكتين

قبل البدء بدراسة جغرافية الامريكيتين لابد لنا ان نعرف تقع قارة امريكا والذي من خلاله اطلق عليها العالم الغربي او لا ، ومن ثم بالعالم الامريكي ثانيا والعالم الجديد على وفق مبدا الاستكشافات الجغرافية التي توجت بها خلال عام (١٤٩٢) ثالثا ، كما ان هناك من السياسيين من اطلق عليها بالعالم الرأسمالي ، وكذلك بتسمية القارة بالانجلوسكسونية اعتمادا على الجوانب السكانية والحضرية ،وعلى الرغم من هذا كله فان معظم الجغرافيين يعتمدون في دراستهم لهذا العالم على تقسيمه الى قارتين وهما تمثلان بقارة امريكا الشمالية وقارة امريكا الجنوبية اعتمادا على الاختلاف الكبير والواضح بين الخصائص السكانية والحضرية والاقتصادية بينهما ، الا ان هذا لا يعني بان القارتين لا تظهر فيهما خصائص التشابه في الجوانب اخرى كالجوانب الطبيعية وهذا ما يعزز التفسير العلمي الذي يؤكد بان هاتين القارتين كانتا منطقة واحدة تعرضت لتأثير عوامل طبيعة وبشرية قسمتها على قارتين

على وفق هذا التقسيم فان المنطقة التي تقع الى شمال نهر ريوجراند ومع امتداد دائرة عرض (٢٥) شمالا التي تقطع الطرف الجنوبي الشرقي من القارة في شبه جزيرة فلوريدا وعند راس سابل تمثل الحدود الجنوبية لقارة امريكا الشمالية ((بالانجلوسكسونية)وتنتهي حدودها الشمالية بدائرة عرض (٨٥)شمالا وهي تضم عددا من الدول والجزر واشباه الجزر (الولايات المتحدة الامريكية وكندا وكرينلاند وجزر الامير ادورد وكويبك والسمير وبفن ونوفاسكوشيا وجزيرة سانت بير ومكويلاين اما المنطقة الوقعة جنوب دائرة عرض (٢٥) شمالا والتي تقطع الطرف الشمالي الغربي من المكسيك جنوب مدينة سان ديجو وحتى دائرة عرض (٥٦) جنوبا والتي تقطع جنوب راس هيورن في اقصى جنوب قارة امريكا الجنوبية فتعرف بقارة امريكا اللاتينية او امريكا الجنوبية وهي بذلك تضم حوالي (٨١)دائرة عرض (منا ٢٥)دائرة عرض شمال دائرة العرض الاستوائية و٦٥ دائرة عرض جنوب دائرة العرض الاستوائية .

يظهر لنا هذا التقسيم للعالم الامريكي او العالم الغربي الذي يقع بين دائرتي (عرض ٨٥ شمالا و٥٦ جنوبا بانه يضم ١٤١ دائرة عرض) ، وتبرز في هذا الامتداد الجغرافي جوانب طبيعية تتمثل فيها خصائص طبيعية متشابهة وفي جوانب متعددة في حين تبرز فيه جوانب اخرى تظهر فيها اوجها للاختلاف بين القارتين.